

اصنع نواة مكتبة إسلامية في بيتك

مما يساعد في تعليم أهل البيت، وإتاحة المجال لتفقههم في الدين، وإعانتهم على الالتزام بأحكام الشريعة؛ عمل مكتبة إسلامية في البيت؛ ليس بالضرورة أن تكون كبيرة، ولكن العبرة بانتقاء الكتب المهمة، ووضعها في مكان يسهل تناولها، وحث أهل البيت على قراءتها.

ركن في مجلس البيت الداخلي نظيف، ومرتب، ومكان مناسب لشيء من الكتب، في غرفة نوم، وفي مجلس الضيوف، يتيح المجال للفرد في البيت؛ كي يقرأ باستمرار.

ومن إتقان المكتبة - والله يحب الإتقان - أن تحتوي على مراجع تصلح لبحث المسائل المختلفة، وتنفع الأولاد في المدارس، وأن تحتوي على كتب ذات مستويات مختلفة، تصلح للكبار، والصغار، والرجال، والنساء، وكتب من أجل الإهداء للضيوف، وأصدقاء الأولاد، وزوار العائلة مع الحرص على الطبعات الجذابة المحققة، والمخرجة الأحاديث، ويمكن الاستفادة من معارض الكتاب؛ لإنشاء مكتبة البيت بعد استشارة أهل الخبرة بالكتب.

ومما يساعد في العثور على الكتاب ترتيب المكتبة حسب الموضوعات، فكتب التفسير على رف، والحديث على آخر، والفقه على ثالث، وهكذا، ويقوم أحد أفراد العائلة بعمل فهرس ألف بائي، وموضوعي؛ لتسهيل البحث عن الكتب.

وقد يتساءل كثير من الحريصين عن أسماء كتب إسلامية لمكتبة البيت.

وهاك أخي القارئ اقتراحات بهذا الشأن:

- التفسير: تفسير ابن كثير، تفسير ابن سعدي، زبدة التفسير للأشقر، بدائع التفسير لابن القيم، أصول التفسير لابن عثيمين، لمحات في علوم القرآن لمحمد الصباغ.
- الحديث: صحيح الكلم الطيب، عمل المسلم في اليوم والليلة، أو الصحيح المسند من أذكار اليوم والليلة، رياض الصالحين، وشرحه نزهة المتقين، مختصر صحيح البخاري للزيدي، مختصر صحيح مسلم للمنذري، صحيح الجامع الصغير، وضعيف الجامع الصغير، صحيح الترغيب والترهيب، السنة ومكاتها في التشريع، قواعد وفوائد من الأربعين النووية لناظم سلطان.
- العقيدة: فتح المجيد شرح كتاب التوحيد (تحقيق الأرناؤوط)، أعلام السنة المنشورة للحكيمي، شرح العقيدة الطحاوية تحقيق الألباني، سلسلة العقيدة لعمر سليمان الأشقر (٨ أجزاء)، أشراط الساعة د. يوسف الوابل.

• **الفقه:** منار السبيل لابن ضويان، مع إرواء الغليل للألباني، زاد المعاد، المغني لابن قدامة، فقه السنة، الملخص الفقهي لصالح الفوزان، مجموعة فتاوى العلماء «عبد العزيز بن باز، محمد صالح العثيمين، عبد الله بن جبرين»، صفة صلاة النبي ﷺ للشيخ الألباني، والشيخ عبد العزيز بن باز، ومختصر أحكام الجنائز للألباني.

• **الأخلاق وتزكية النفوس:** تهذيب مدارج السالكين، الفوائد، الجواب الكافي، طريق المجرتين، وباب السعادتين، الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب لابن القيم، لطائف المعارف لابن رجب، تهذيب موعظة المؤمنين، غذاء الألباب.

• **السير، والتراجم:** البداية والنهاية لابن كثير، سير أعلام النبلاء، مختصر الشمائل المحمدية للترمذي اختصار الألباني، العواصم من القواصم لابن العربي، الرحيق المختوم للمباركفوري، المجتمع المدني لأكرم العمري، منهج كتابة التاريخ الإسلامي لمحمد بن صامل السلمي.

كما أن هناك عدداً من الكتب الجيدة في المجالات المختلفة، فمنها: كتب الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وكتب العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، وكتب الشيخ عمر ابن سليمان الأشقر، وكتب الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل

المقدم، وكتب الأستاذ محمد محمد حسين، وكتب الشيخ محمد جميل زينو، وكتب الأستاذ حسين العوايشة في الرقائق، وكتاب الإيمان لمحمد نعيم ياسين، والولاء والبراء للشيخ محمد سعيد القحطاني، والانحرافات العقدية في القرنين الثاني عشر، والثالث عشر لعلّي بن بخيت الزهراني، والمسلمون وظاهرة الهزيمة النفسية لعبد الله الشبانه، والمرأة بين الفقه والقانون لمصطفى السباعي، والأسرة المسلمة أمام الفيديو، والتلفزيون لمرّوان كجك، والمرأة المسلمة إعداداتها ومسئولياتها لأحمد أبا بطين، ومسئولية الأب المسلم في تربية ولده لعدنان باحارث، وحجاب المسلمة لأحمد البرازي، وكتاب وجاء دور المجوس لعبد الله محمد الغريب، وكتب الشيخ بكر أبو زيد، وأبحاث الشيخ مشهور حسن سلمان.

وغير هذا كثير من النافع الطيب، وما ذكرناه على سبيل المثال لا الحصر، وهناك في عالم الكتيبات أشياء كثيرة نافعة، سيطول بنا المقام إذا أردنا السرد، فعلى المسلم الاستشارة، والتمعن للانتقاء، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين.

